



Distr.
GENERAL

A/40/57
26 December 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الاربعون

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة :
المفاوضات الشنائية المتعلقة بالأسلحة النووية

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البلاغ الذي أصدره وزراء الخارجية لمجلس حلف شمال
الاطلسي في بروكسل في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .
وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة تحت البنود المعنونة "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة : المفاوضات الشنائية
المتعلقة بالأسلحة النووية" ، و "نزع السلاح العام الكامل" ، و "استعراض تنفيذ
الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي" .

(توقيع) جون طومسون

.../...

المرفق

البيان الصادر عن وزراء الخارجية لمجلس حلف شمال الأطلسي في بروكسل في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

اجتمع مجلس حلف شمال الأطلسي في دورة وزارية في بروكسل يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤. واتفق الوزراء على ما يلي :

١ - كانت السنوات القليلة الماضية سنوات عصيبة بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب . ولم تكن التصويبات من صنعنا . وعلى وجه الخصوص ، فإن التعزيز السوفياتي الدائم للأسلحة من جميع الأنواع يشطلب منا الاحتفاظ بقوات كافية كي نكفل أمتنا الجماعي ونحفظ السلم . وواصل الحلف إظهار القوة والتضامن السياسي اللذين يشكلان الأساس لامننا .

٢ - ولا يزال الحلف يسترشد بمبادئ "البيان واشنطن عن العلاقات بين الشرق والغرب" الصادر في أيار/مايو ١٩٨٤ ، والذي يعيد تأكيد التزامنا بتقريب هارمل . إن الردع والدفاع ، مقرونان بتحديد الأسلحة ونزع السلاح ، فضلا عن إقامة حوار بناء مع الشرق ، يشكلون بالنسبة لنا أجزاء لا تتجزأ من سياسة متماسكة لإقامة سلم مستقر . ولا تزال مستعدين للقيام بدورنا كاملا في بذل جهد حقيقي بغية تحسين العلاقة بين الشرق والغرب وزيادة التعاون بينهما . ويمكن للاتصالات الشائبة العادية الرفيعة المستوى أن تسهم في تحقيق هذه الأهداف . وإنما نطالب الاتحاد السوفياتي وخلقاه باتباع نهج إيجابي مماثل نحو تحقيق الانفراج الاصيل .

٣ - وستواصل إجراء مشاوراتنا الوثيقة بشأن جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك . وإنما إذ تقترب مما قد يعدّ مرحلة جديدة في عملية تحديد الأسلحة ، نرى أن المشاورات بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح لاتزال ذات أهمية خاصة .

٤ - ونحن نرحب بالاجتماع القادم لوزيري الخارجية شولتز وغروميكو لمناقشة المفاوضات الجديدة بشأن مجموعة كاملة من المسائل المتعلقة بالأسلحة النووية العابرة للقارات والمتوسطة المدى وبشأن الأسلحة في الفضاء الخارجي . إن الأسلحة النووية ينبغي أن تخفض تخفيضا كبيرا عن طريق المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، بما يؤدي الى اتفاقات متكافئة ومتوازنة ويمكن التحقق منها وتحظى بثقة جميع من يهمهم الأمر .

٥ - والحلفاء المعنيون يرغبون في عكس اتجاه عمليات الوزع على المدى الأطول للقوى النووية المتوسطة المدى أو وقفها أو تعديلها - بما في ذلك نقل وإزالة القذائف التي تم وزعها بالفعل - عند إحراز اتفاق متوازن ومتكافئ ويمكن التحقق منه بشأن الدعوة إلى اتخاذ هذا الإجراء . ونظرا لعدم التوصل عن طريق التفاوض إلى نتيجة محددة يكون من شأنها أن تلغي الحاجة إلى هذا الوزع ، فقد أكد الحلفاء المعنيون تصميمهم على الاستمرار في وزع قذائف القوى النووية المتوسطة المدى على المدى الأطول على النحو الذي تم تحديده ، (تحتفظ الدانمرك واليونان بموقعيهما إزاء الفقرة ٥) .

٦ - إن أفضل نهج لتناول مشكلة الاسلحة الكيميائية هو النهج الجذري إلى أقصى حد : ألا وهو أنه ينبغي القضاء عليها في العالم بأسره . ولا نزال نشعر بالقلق الشديد إزاء استخدام هذه الاسلحة ، وإننا نطالب المجتمع الدولي بالعمل من أجل الهدف المتمثل في تحقيق حظر عالمي وشامل ويمكن التحقق منه للأسلحة الكيميائية . وإننا نعطي أولوية عليا للجهود الرامية إلى تحقيق هذا الهدف في مؤتمر نزع السلاح في جنيف .

٧ - إن الثقة والأمن يكمل كل منهما الآخر . وفي مؤتمر ستكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا نسعى إلى التوصل إلى اتفاق لاتخاذ تدابير هامة من الناحية العسكرية فيما يتعلق ببناء الثقة والأمن لتطبيقها في أوروبا كلها ، وبذلك نضفي مزيدا من الفعالية والتأكيد على الواجب القائم لجميع الدول المشتركة بأن تمتنع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها . وفي فيينا ، يسعى بنشاط الحلفاء المشتركون في مفاوضات خفض المتبادل والمتوازن للقوات إلى التوصل إلى اتفاق يمكن التحقق منه يشمل على إجراء تخفيضات في الاسلحة التقليدية إلى حد التعادل بالمستويات الدنيا ، بما يعزز الثقة ويحسن الاستقرار العسكري في أوروبا .

٨ - ولا نزال ملتزمين التزاما حازما بالتطوير المتوازن لعملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وسيكون اجتماع الخبراء المعني بحقوق الإنسان الذي سيعقد في أوتاوا في أيار/مايو ١٩٨٥ خطوة هامة في هذه العملية . ومن الأمور الأساسية أن تقوم جميع الدول المشتركة بالتنفيذ الكامل للتعهدات السياسية التي قطعناها على أنفسنا في هلسنكي ومدريد . وينبغي الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لتوقيع الوثيقة الختامية في آب/أغسطس ١٩٨٥ في اجتماع تعقده الدول المشاركة على المستوى السياسي ، على افتراض أن المناخ الدولي جعل ذلك أمرا ملائما . وبذلك يمكن إعطاء عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا دفعة جديدة .

- ٩ - وليس من المقبول أن يستمر الاتحاد السوفياتي في انتهاك استقلال أفغانستان وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، متجاهلا بذلك التزامه بعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها .
- ١٠ - ولا تزال هناك أيضا مسائل أخرى نشعر إزاءها بالقلق العميق . إن الأحداث الأخيرة في بولندا تبرهن من جديد على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية .
- ١١ - ونحن ، من جانبنا ، نحترم سيادة جميع الدول واستقلالها . وسنظل يقظين وسنتشاور بشأن الأحداث الجارية خارج نطاق منطقة المعاهدة والتي قد تهدد أمننا المشترك .
- ١٢ - ولا يزال الاحتفاظ بحالة هادئة داخل برلين وخارجها يشكل عنصرا أساسيا في العلاقات بين الشرق والغرب . وفي هذا الصدد ، فإن من الأمور البالغة الأهمية عدم عرقلة المرور على جميع الطرق المؤصلة إليها .
- ١٣ - وإننا نؤيد الجهود التي تبذلها جمهورية ألمانيا الاتحادية لمواصلة وتطوير الحوار والتعاون مع الجمهورية الديمقراطية الألمانية كإسهام في تعزيز السلم في أوروبا ، ولتحقيق المزيد من أوجه التحسن العملية التي يستفيد منها الشعب الألماني ، وبوجه خاص سكان برلين . وفيما يتعلق بمسألة تقسيم ألمانيا ، فإننا نعيد تأكيدنا على بيان واشنطن الصادر في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٤ .
- ١٤ - إننا نسعى إلى تحسين نوعية السلم . ومجموعة من الدول الحرة التي تجمع بينها قيم مشتركة ، لانزال ملتزمين تماما بتعزيز المؤسسات الحرة وبتعزيز الاستقرار ، والرفاه ، والتعاون الاقتصادي ، وفقا لمضمون المادة ٢ من معاهدة حلف شمال الأطلسي .
- ١٥ - ولا نزال مصممين على منع وقمع الإرهاب الذي يسعى إلى تقويض استقرار مؤسساتنا الديمقراطية وهدمها .
- ١٦ - ولا يزال التوسع المستمر للقوة العسكرية السوفياتية مشار قلق رئيسي للحلفاء . ولذلك فإننا عازمون على الاحتفاظ بمستوى كاف من القوات التقليدية والنووية على السواء لضمان موثوقية الردع . وسيقوم الحلفاء المشتركون في الهيكل العسكري للحلف بالعمل على وجه الخصوص من أجل تعزيز قدراتهم التقليدية .

١٧ - إن الأمن الذي نسعى إلى تحقيقه لأنفسنا ليس على حساب الاتجار
السوفيياتي أو غيره . ولن يستخدم أي سلاح من أسلحتنا إلا رداً على الهجوم . إن حلفنا
يستهدف منع الحرب وحفظ السلم في جو من الحرية .

١٨ - وسوف يعقد اجتماع ربيع عام ١٩٨٥ للمجلس في دورة وزارية في
لشبونة في حزيران/يونيه .

(احتفظ وزير خارجية اسبانيا بموقف حكومته إزاء البلاغ) .
